BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-03-11.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 11 Mars 1952
N° 8.400
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة

جريدة يومية اخبارية

الادارة: [illegible] الرباط
تليفون: [illegible]
العدد 8.400

14 جمدى الثانية عام 1371
11 مارس سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

PROTECTORAT DE LA REPUBLIQUE FRANÇAISE AU MAROC — Bibliothèque et Archives — DÉPOT LÉGAL

اقطار الميثـــاق الاطلسي تقرر تحديد تنقـــلات الديبلـــوماسيين السوفييتيين

لندرة (10 مارس – ف · ب) علم في الاوساط المطلعة بلندرة أن الاقطار الاربع عشرة الموقعة على الميثاق الاطلسي تستعد لفرض تقنينات للتنقلات في بلادها على أعضاء البعثات الديبلوماسية للاتحاد السوفييتي والاقطار الاخرى الواقعة وراء الستار الحديدي ·

وتلاحظ هذه الاوساط ان الامر يتعلق بتدبير على سبيل المقابلة بالمثل كان في الامكان اتخاذه منذ زمن بعيد حيث أن الديبلوماسيين الاجانب في أقطار ماوراء الستار الحديدي لايستطيعون على العموم التنقل في هذه البلاد الا في منطقة محصورة حول مختلف العواصم ·

· · في الولايات المتحدة

واشنطن (10 مارس – ف · ب) قررت الحكومة الامريكية فرض تقنينات على تنقلات الرعايا السوفييتيين الموجودين الان بالولايات المتحدة

ويوضحون بواشنطن أن التدابير التي اتخذتها الحكومة الامريكية حيال المواطنين السوفييتيين تعتبر ردا على التقنينات التي فرضها الاتحاد السوفييتي على تنقلات الديبلوماسيين الاجانب بموسكو ·

ومعلوم من جهة أخرى أن الولايات المتحدة سبق لها أن حصرت تنقلات الممثلين الديبلوماسيين الهنغاريين والرومانيين بيد أن الديبلوماسيين البولونيين والتشيكوسلوفاكيين يمكنهم التنقل بحرية في التراب الامريكي ·

· · وفي انجلترا

لندرة 10 مارس) أعلنت وكالة روتير الانجليزية انه ابتداء من يوم الاثنين ستتخذ تدابير انتقامية ضد الديبلوماسيين السوفييتيين والبلغاريين والرومانيين المفوضين بلندرة · وسيمنع عليهم التنقل خارج الناحية اللندنية اجابة على التدابير المماثلة المتخذة حيال الديبلوماسيين البريطانيين في هذه الاقطار ·

· · وفي فرنسا

باريس (10 مارس – ف · ب) علم في الاوساط الديبلوماسية أن الحكومة الفرنسية ستفرض تقنينات على تنقلات الديبلوماسيين السوفييتيين ·

والمعتقد أنه سيعلن رسميا عن هذا القرار يوم الاثنين ·

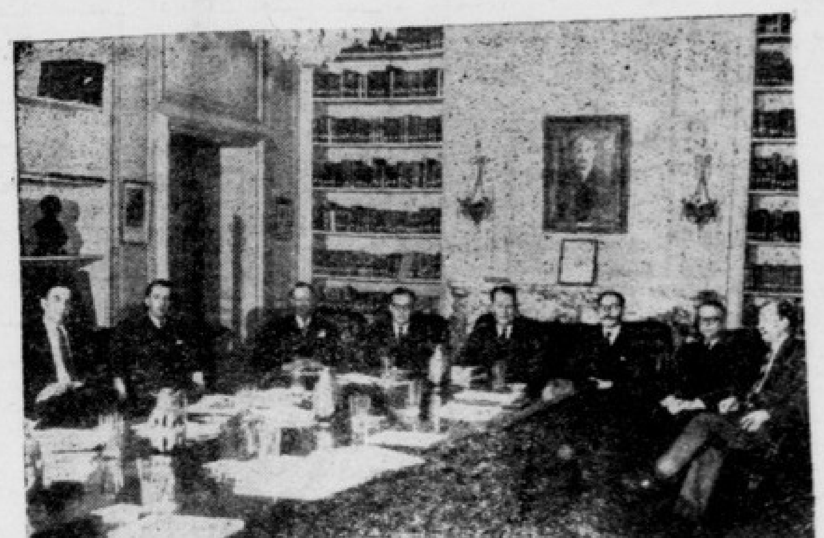

تمثل هذه الصورة سفراء الولايات المتحدة في روسيا وهنغاريا ورومانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الذين عقدوا في باريس مؤتمرا برياسة الم جورج بركينس كاهية وزير الخارجية الامريكية في الشؤون الاوربية لدرس قضية تقنين تنقلات الديبلوماسيين الشيوعيين في اقطار الحلف الاطلسي ·

حزب واحد ماذون به في الباكستان ! الرابطة الاسلامية

اقتبست الباكستان من الغرب بعض المنشئات والقواعد (الانتخابات، البرلمان، الخ ··) ولكن الروح التي تذكي هذه المنشئات معارضة لروح الديمقراطيات الغربية ·

فالغرب يبحث عن الديمقراطية في الحرية ويبحث عن الحرية في الاختلاف · ولذا فان تعدد الاحزاب وما تتمتع به من حرية في المزاحمة والتنافس يعتبر من بين الشروط الاساسية لصرح الديمقراطية ·

ويعتقدون بوجه خاص أن المعارضة تقوم بدور رئيسي اذ بفضل انتقاداتها تساهم في جعل الحكومة تحتفظ بسيرها في نهج مستقيم ·

أما في أقطار آسيا المقتبسة عن الغرب منشئات عصرية في المظهر فان روح الديمقراطية فيها متناقضة لما عليه الحال في الغرب · اذ الرغبة في تحقيق حزب واحد تطغى على كل شيء فهل ياترى تشعر هذه الاقطار جيدا بأن الرأي العام لم ينضج بعد للتمتع بالديمقراطية ومالها من متاعب ؟ ان هناك شيئا ماثلا للعيان وهو أن حزبا واحدا يكاد يحتكر وحده زمام السلطة في هذه البلدان ففي الهند يتولى مقاليد الحكم حزب واحد رغم وجود أحزاب أخرى ·

وفي الباكستان تتقلده الرابطة الاسلامية اذ لاتتوفر البلاد الا على حزب واحد ماذون به كما يستفاد من تصريحات دولة السيد خواجه نظام رئيس الوزارة الباكستانية ورئيس الرابطة الباكستانية ورئيس الرابطة الاسلامية في خطاب القاه بساركوده (البنجاب) وأعرب فيه عن آرائه في هذا الصدد وقد جاء في هذا الخطاب قوله :

«يتعين على مختلف اتجاهات الرأي أن تجد مكانها في حظيرة الرابطة الاسلامية وليس من اللازم تاسيس حزب آخر بالباكستان»

وأبرز رئيس الوزارة من جهة أخرى ضرورة تمتين نظام الحزب وتحويل الرابطة الى مؤسسة سياسية واجتماعية وطلب من أعضاء الرابطة الاسلامية تكوين صلة وصل بين الحكومة والشعب ·

ويؤولون هذا الخطاب في كراتشي كتكرار لوجهة نظر الرابطة الاسلامية القائلة بان القوات السياسية يتعين عليها أن تجد التعبير عن آرائها بالباكستان في حظيرة منظمة وحيدة ويشار بذلك الى حركة الرأي التي تجلت أخيرا في البنغال الشرقي ·

النبيل عباس حليم يدعو لعقد الصلح بين مصر واسرائيل والتعاون بينهما

القاهرة (9 مارس – ف · ب) نشر النبيل عباس حليم حفيد محمد علي مؤسس الدولة المصرية مقالا بامضائه في الجريدة المصرية الاسبوعية «لومساجي» يدعو فيه لعقد الصلح بين مصر واسرائيل · وقال :

«سيمكننا عقد الصلح مع اسرائيل من الاحتفاظ في منطقة القنال بقسم كبير من قواتنا ومن الحلول محل الجنود البريطانية ·

وسيساعد ابرام الصلح مع اسرائيل على تاسيس الاستقرار في مجموع الشرق الاوسط وعلى تكوين كتلة مدعمة من الدول القادرة على حصر الطريق على كل مهاجم»

ورأى صاحب المقال أن الصلح مع اسرائيل يعود ايضا بفوائد اقتصادية كثيرة ·

وسرد النبيل بعد ذلك على سبيل المثال «الدرس الذي أعطاه اليهود لمصر الذين شيدوا في بلادهم في بضع سنوات صرحا صناعيا مماثلا لماعند أقطار أوربا الاكثر تطورا»

ولاحظ أن مصر واسرائيل تكمل احداهما الاخرى من الناحية الاقتصادية وانه يتعين اجراء تعاون مجدي بين القطرين ·

«اليونان وتركيا ينبغي أن يتالف منهما قطر واحد» بهذا صرح رئيس الحكومة اليونانية

انقرة (10 مارس – ف · ب) رأى الجنرال بلاستيراس رئيس الوزارة اليونانية في تصريح أفضى به لمراسل جريدة «ميليت» التركية بان «تركيا واليونان يتعين عليهما الاتحاد الى حد تشكيل قطر واحد»

وأضاف رئيس الحكومة اليونانية الى ذلك قوله : «ان هذين القطرين في حاجة الى تعاون وثيق · ومن شأن مثل هذا التعاون أن يرفع جميع العراقيل ويلغي الحدود · واذا تحققت الوحدة بين بلدينا فان شعوب البلقان الاخرى ستنضم لجانبنا ويصير لنا والحالة هذه في البلقان النفوذ الذي تتمتع به اليوم الولايات المتحدة» ·

اثناء جولة انتخابية بالسودان تصادمت سيارات لحزب «الامة» وسط عاصفة من الرمال فمات 8 اشخاص وجرح 28

الخرطوم (9 مارس – ف · ب) اصطدمت عدة سيارات من قافلة للدعاية الانتخابية وذلك في ناحية كاسالا أثناء عاصفة رملية فمات في الحادثة 8 أشخاص وجرح 28 ·

وكان يقود هذه القافلة الانتخابية أحد حفدة الزعيم المهدي الشهير الذي نظم ثورة الدراويش على المصريين والبريطانيين طيلة 15 عاما في أواخر القرن الاخير · ويقود اثنان من اخوته قوافل سيارات للدعاية الانتخابية في جهات أخرى للبلاد ·

وهذه الحملة الانتخابية منظمة تحت أوامر والدهم السيد عبد الرحمن المهدي باشا زعيم حزب «الامة» الذي يطالب باستقلال السودان استقلالا تاما ويعارض هكذا حزب «الاشقاء» المناصر لفكرة الوحدة مع مصر وللحزب «الاشتراكي الجمهوري» المناصر لفكرة ارتباط الدولة السودانية الى رابطة الشعوب البريطانية ·

اهم مناورات بحرية منذ انتهاء الحرب العالمية الاخيرة

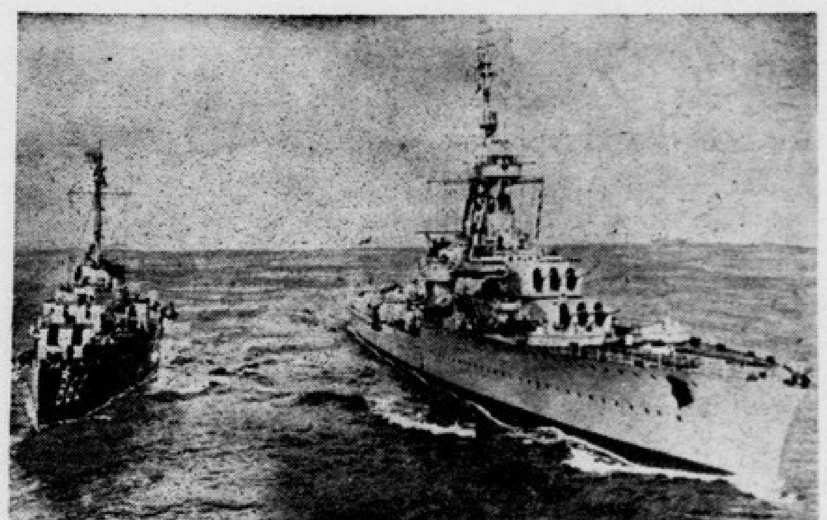

اجريت اخيرا في السواحل الايطالية مناورات مهمة لاسطول الحلفاء (فرنسا والولايات المتحدة وانجلترا وايطاليا) وتمثل الصورة اعلاه الطرادة الفرنسية « جورج ليك » (في اليمين) والمدمرة الامريكية « فوجيلجيزانغ » (في اليسار) اثناء المناورات ·

الاردن

دولة توفيق ابو الهدى سيرأس الوفد الاردني في الجامعة العربية

عمان (10 مارس – ف·ب·) سيترأس الوفد الاردني في مؤتمر الجامعة العربية الذي سيفتتح اشغاله بالقاهرة في اواخر هذا الشهر دولة توفيق باشا ابو الهدى الوزير الاردني الاول وسيكون من بين اعضائه السيد سليمان بك طوقان وزير الدفاع ·

حي في عمان مهدد بالخطر بسبب خسف في الارض

عمان (10 مارس – ف·ب·) على اثر الخسف الطاري، على الارض والمقدر بعدة ملايين من اطنان التراب انسدت الطريق بين عمان وبيت المقدس وقد لاحظت بلدية العاصمة الاردنية ان ظاهرة من نفس النوع لخسف الارض جارية في عمان حيث ان قسما من المنحدر الجنوبي لجبل جوفا ينزلق نحو الوادي ·

وقد عينت لجنة من الخبراء وعهد اليها بدرس اسباب هذا الانزلاق فتبين ان الخطر اصبح على وشك الوقوع واوصت بالجلاء جزئيا عن الحي الموجود بمنحدر الجبل ·

الولايات المتحدة الامريكية

قلب ميكانيكي !···

فيلا دلفي (10 مارس – ف·ب) اخبرت ادارة مستشفى فيلا دلفي ان قلبا ميكانيكيا معدا لمواصلة الدورة الدموية اثناء اجراء بعض العمليات الجراحية بوشر تجريبه بنجاح في هذا المستشفى وتم استخدام هذا القلب الالي مدة ساعة ونصف ساعة بينما كان الطبيب الجراح يقوم بعملية في قلب المريض ·

إندونيسيا

عاصفة هوجاء تقضي في جاوة على 6 أشخاص وتخلف اتلافا جسيمة

جاكارتا (10 مارس – ف · ب) أخبر راديو جاكارتا بان ستة أشخاص قضوا نحبهم و5 آخرين أصيبوا بجروح بليغة بسبب عاصفة هوجاء وامطار طوفانية أحدثت يوم السبت أتلافا جسيمة في القسم الجنوبي من مدينة باندونغ عاصمة جاوة الغربية

وقد أحدثت العاصفة أضرارا كبيرة وحطمت دورا وأقلعت أشجارا

حريق يحطم 400 دار في بانكوك

بانكوك (10 مارس – ف·ب·) شب حريق في عاصمة السيام فحطم خلال الليلة الاخيرة 400 دار في الحي الواقع بين الجامعة ومحطة المدينة ·

ولا يعلم بعد عدد الضحايا ولكن يظن انه مهم ·

تدابير تطهيريـــة في مصر

عقب الاتهامات الموجهة ضد الوزير السابق سراج الدين باشا

القاهرة (9 مارس – ف·ب·) اعلنت جميع الصحف المصرية التي نقلت نصوص تقريرين طويلين حررهما وكيل الدولة السيد عبد الغنيم بك عن حوادث 26 يناير بالقاهرة بان حركة « التطهير ستبتدئ » ·

وقد اشار وكيل الدولة في التقرير الاول الى عجز الشرطة ·

ويبحث التقرير الثاني عن المسؤوليات الادارية ويلوم وزير الداخلية السابق السيد فؤاد سراج الدين باشا « بالهاب الشعور الوطني على حساب الامن العام » وهناك تهم عديدة ايضا حيال طائفة من كبار الموظفين ·

وسيطلب مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعا هاما في نهاية الصباح من العدلية ان تبحث كل حالة على حدة للشخصيات وكبار الموظفين الذين يعتبرهم وكيل الدولة مسؤولين عن فتن 26 يناير بالقاهرة حيث احرقت ونهبت سبعمائة مؤسسة من بينها ثلاثة عشر فندقا وبنك واربعون سينما وثلاثون مقرا لجمعيات وثلاثمائة مخزن ومائة وسبعة عشر مكتبا وعمارة ·

وستشتمل النتيجة العدلية لحوادث 26 يناير زيادة على ذلك على تقديم عدة مآت من المهيجين امام المحاكم العسكرية · وقد طولب بالحكم بالاعدام ضد محرقي بنك باركلاي الذي عثر بين انقاضه على جثث وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اخرين ويواصل ثلاثون قاضيا من قضاة التحقيق الاصغاء للشهود واستنطاق الاشخاص المعتقلين ·

وستطلع العدالة عما قريب على قضايا اخرى بدون رابطة متصلة مع فتن القاهرة ·

وكان دولة الهلالي باشا قد وجه عند تقلده الحكم رسالة لجلالة الملك فاروق يعده بان يقدم للعدالة الشخصيات التي اغتنمت موقفها السياسي او الاداري وصارت مسؤولة عن الاختلاس والمحاباة والمتاجرة بالنفوذ والغنى الغير المشروع الخ ···

وسيبتدئ « التطهير » ببحث عن فضيحة بورصة القطن بالاسكندرية ·

وعلم ان تشكيل لجنة عليا للتحقيق بمرسوم قانون على وشك الوقوع · وقد صار مندوب الحكومة السابق ببورصة القطن بالاسكندرية السيد محمد حلمي بك الذي اوقفته وزارة ماهر باشا من مهامه موضوع تحقيق صارم حول المخالفات المرتكبة في سير مهامه ·

ويدافع عن نفسه باثارة الاوامر التي اصدرها اليه الوزراء انفسهم ويمكن لهذا التحقيق ان يعرض بعدة شخصيات ·

ومن جهة اخرى سيتعين على اي شخص مصريا كان او اجنبيا خاصا او شركة يملك ثروة تزيد على 10·000 جنيه (10 ملايين من الفرنك) ان يطلع عن مصدر ثروته ·

ويصرحون بان ريح « التطهير » يهب الان على مجموع مصر ·

(البقية ص 4)

انباء الايالة التونسية

حوادث نهار السبت

تونس (9 مارس – ف · ب) وقعت خلال يوم السبت اعتداءات وأعمال افساد واتلاف قليلة ·

ففي تونس حاول اشخاص مجهولون احراق صندوق البريد في باب المنارة فاهرقوا عليه الليصانص وأشعلوا النار فاحترقت رسائل وصحف ·

والقيت مفرقعة على المستشفى العسكري في زارزيس فخلف انفجارها اتلافا مادية ولم يصب أحد باذى ·

وفي ناحية قابس قاموا بنشر بعض أعمدة الاسلاك التلفونية ·

وأدت عملية للشرطة في ناحية باجة الى كشف أسلحة عدتها 18 وحجزها ·

وقضت المحكمة العسكرية يوم السبت على 24 شخصا متهمين بحمل الاسلحة ومواد حربية بدون رخصة واصدرت حكمها على 18 شخصا بالسجن مدة تتراوح بين شهر واحد وسنتين اثنتين وبأداء ذعائر ترتفع من 12 الف فرنك الى 30 الفا · ومن بين هؤلاء 10 حكم عليهم ولكن مع تاجيل التنفيذ ·

وحكمت المحكمة المذكورة ببراءة ستة من المتهمين سلموا أسلحتهم من تلقاء نفوسهم ·

يوم الاحد

تونس (10 مارس – ف · ب) امتاز نهار الاحد بمظاهرة جمعت خمسين شابا تونسيا هجموا على واجهات متاجر وهم يرددون الاناشيد الوطنية · وتحطمت عدة زجاجات منها ·

والقى المتظاهرون بعد ذلك مفرقعة بالقرب من بناية الجريدة المسائية «تونوزي فرانس» التي تطاير زجاج نوافذها · ولم تقع حوادث في الانفس وتدخل رجال الشرطة بسرعة ففرقوا المتظاهرين واعتقلوا عدة أفراد ·

ورجمت حافلة بالقرب من باردو في أحواز تونس ·

وارتكب عمل اتلافي بقابس حيث حطمت مفرقعة القنطرة المشيدة فوق وادي قابس عند مدخل المدينة واضطر لتحويل مجرى طريق المرور

وقطعت في زرزيس 30 شجرة زيتون في عرصة معمر فرنسي ·

ونشر 25 عمودا تلغرافيا وحطمت في مختلف انحاء البلاد ·

ويستمر اضراب التجار في صفاقس ·

ريح شرقية تهب على المدن الساحلية بالمغرب

هبت رياح شرقية عاصفة على سواحل المغرب صباح يوم السبت الاخير فارتفعت درجة الحرارة فجاة في بعض المدن الى مستوى غير عادي في مثل هذا الابان · وبعد الزوال انخفضت درجتها على اثر هبوب رياح غربية · وقد بلغت درجة الحرارة في الدار البيضاء اذ ذاك 30 وفي الرباط 32 وفي اكادير 32 ايضا ·

زاوية الاقتصاد

اسعار المواد الاولية في الاسواق العالمية

لم يبد خلال الاسبوع الفارط أي اتجاه جديد في الاسعار · وكانت غير منتظمة في البيع والشراء · فهناك مواد صعدت أسعارها وهناك أخرى هبطت ولكن بدون أن يكون لذلك معنى يلفت الانظار ·

- لم يطرأ تغيير على سعر الصوف وقد ظل قارا سواء في نيورك أو في انجلترا وفرنسا · وفي روبي بيعت الصوف بسوم 1170 فرنك للكيلو ·
- كانت أسعار الحبوب قارة كذلك ولم يطرأ تغيير على ثمن القمح · وصعد سعر الذرة شيئاما ·
- ان أسعار السكر التي لم تفتر عن الهبوط منذ عدة أشهر طرأ عليها صعود خفيف وهكذا فقد بيع مائة رطل من السكر بـ 4،35 دولار بدلا من 4،25 دولار في الاسبوع الفائت · ويلاحظ أيضا ارتفاع خفيف في أسعار القهوة والكاوكاو ·

تطور أسعار الذهب والنقود

نجم عن تنصيب الم انطون بيني من طرف المجلس الوطني صعود الفرنك في مختلف أسواق العالم ·

ولوحظ في نفس الوقت بسوق باريس هبوط في ثمن الذهب والنقود فان الكيلو من الذهب الذي ارتفع سومه في 29 يبراير الى 631·000 فرنك هبط في 6 مارس الى 609·000 فرنك ·

ولوحظ كذلك في سوق النقود الحرة بباريس هبوط في سعر الدولار الذي بلغ 483 فرنكا في 29 يبراير هبط الى 465 في سادس مارس ·

سياسة التقشف

بعد بريطانيا العظمى وفرنسا ستطبق استاليا ايضا سياسة تقتير ··· ستخفض الواردات الى النصف

كامبيرا (10 مارس – و·ب·) اعلن رئيس الوزارة الم روبير منزيس ان جميع الواردات الاسترالية ستخفض بنسبة خمسين في المائة · وستستعمل الحكومة جميع نفوذها في ميدان منح رخص الجلب لتطبيق هذه التقنينات في الحين · واعلن رسميا ان عجز الميزان التجاري الاسترالي سيبلغ 600 مليون جنيه في شهر يونيه المقبل ·

في التربية والتعليم
آثار البيئة الاجتماعية في تربية الطفل

فكرة الطفل صفحة بيضاء خالية من انطباعات الخير وشوائب الشر وهي بطبيعتها على استعداد تام للتاثير بما يدور حول بيئته الاجتماعية فى مجموع ميادين الحياة .

ولهذه البيئة أثر قوى فى خلق الانسان وسلوكه وأفكاره ومما لا شك فيه ان سائر الصفات من محامد ومساوى تجد مرتعا خصبا للتغلغل والانطباع فى فكرة الطفل وسرعان ما تصبح لديه بمثابة طبيعة تلازمه فى ادوار ما يستقبل من حياته

« ومن شب على شئ شاب عليه» كما يقولون

وللبيئة الاجتماعية اثر كبير فى تربية النشء على ان الطفل الذى يجد نفسه محاطا بكل ما يساعده فى تهذيب الذوق وتربية الفكر من أستاذ خبير يرشده بمزيد العناية والاهتمام . وقرناء ذوى اخلاق سامية واحساس نبيل كما يجد فوق ذلك كله أما عالمة بتربية الطفل تربيه وترشده الى الطريق السوى اذا كان فى حاجة الى الارشاد وتعنى بنظافته وملابسه ، وأبا يعنى بتهذيبه ويشاركه فى كثير من أعماله فى اوقات فراغه فيعوده الاعتماد على النفس ويرشده الى الطريق الاقوم ولا يفعل امامه الا ما يحبب فيه غريزة شعور العطف النبيل وسمو الاخلاق .

ـ أقول ان هذا الطفل لا شك انه سينمو مطبوعا على كل ما من شأنه ان يجعله رجلا مثاليا ينتفع بعلمه ويحتذى بافعاله وأقواله ويجاب لشخصيته الرفعة والاحترام ولاسرته الثناء والشرف ولامته طيب الاحدوثة وجميل الذكر .

وعلى النقيض من ذلك فان الطفل الذى يلقى به فى خضم الحياة دون عناية . بحيث لا يجد الا الاهمال فى جميع ما يحيط به من استاذ لا يعير لجانب التربية الاهتمام المطلوب ورفقاء السوء لا يدفعونه الا الى التهلكة فى مهاوى الشر والهلاك ، وآباء لا يعنيهم من الحياة شيئا

وليس من وسيلة نحمى بها اطفالنا من عدوى دائنا الاجتماعى الوبيل . سوى بتظافر جهود المدرسة والمنزل للوصول بالطفل الى الكمال . فاذا لم يكن هناك تعاون بينهما فمن المحال أن تصل الى الغرض الاسمى من التربية . على ان هذا لا يعنى انصاره بالكلية عن جميع ميادين الحياة حيث ان الانسان ـ مع ميله الطبيعي الى الحرية الفردية والى الاستئثار بالمنفعة والاستبداد بالرأى ـ ميال ايضا الى الاندماج بسائر اعضاء المجتمع الذى ينتسب اليه . والى التعاون معهم فى امور كثيرة وهو مخلوق انيس طبع على حب الحياة مع اخوانه فى البشرية . ولو اضطر يوما الى المعيشة فى معزل من الناس لفقد الشئ الكثير من سعادته وهنائه . ومما يحملنا على الاستئناس اننا لا نستغنى بعضنا عن بعض .

وجدير بالمربى ان ياخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار وان يبذل اقصى الجهد فى تقوية الناحية الاجتماعيه فى طبيعة الطفل ، فالطفل الذى نعالجه انما هو فرد من جماعة ومواطن يعيش بين اخوان مواطنين ، فيتحتم علينا ان نعده للحياة الاجتماعية وان ندربه تدريبا عمليا على هذه الحياة الاجتماعية منذ نعومة اظفاره .

وفى الامم المتمدنة نجد الثقة متبادلة بين المدرسة والمنزل والرابطة بينهما كبيرة يتعاون كل منهما على تثقيف الطفل وافادته ، فليست المدرسة فى واد والمنزل فى واد آخر .

ومما يؤسفني ن اقول بان المدرسة عندنا وحدها هى التى تجاهد منفردة فى سبيل تربية الطفل ، فالمنزل منفصل عنها كل الانفصال وقد يهدم ما تبنيه المدرسة احيانا

ولا سبب لذلك الا انتشار الجهل والامية فى جل الاوساط

وبتظافر هذه الجهود يكون فى وسعنا وضع الاساس لتكوين بيئة كاملة تعمل على تغذية مواهب الطفل بطريقة صالحة وتربية تلائم المجتمع الذى ينتسب اليه وتجتهد فى ايجاد مجتمع ارقى وافضل من المجتمع الذى كان يتأثر به لو ترك وشأنه

الطيب سباطة

ترجمة الفقيد
سيدى محمد الزمزمى الكتانى

بقلم الاستاذ الغازى اليوبى التسولى من علماء القرويين

4

وفاته

كما ورث مترجمنا عن آبائه بسطة فى العلم والدين والفضيلة ورث عنهم بسطة فى الجسم قامة وأكتافا جمالا وانسجاما قوة وعافية وصلابة عود فقد أتم من عمره الستين وهو كأنه ابن الثلاثين انتصابا ونشاطا وعملا متواصلا وسواد شعر ومنذ سنتين أو ثلاثة فقط أخذت تنتابه أمراض وأوجاع كضغط الدم وداء المفاصل وضعف القلب وانتفاخ شرايينه فأسرعت بسنية الى القبر وهو الذى خالف بذلك سنة آبائه فى التعمير وطول الحياة . وكان أطباؤه يوصونه مشددين ومؤكدين بأن لايتعب ولا يهتم ولا يسهر ولا يأكل دسما أو ثقيلا ولا يشبع مطلقا وان كل مخالفة لهذه الوصايا قد تؤذى بحياته فجأة ولكن حين اختاره صاحب الجلالة نصره الله فى الوفد الملكى لموسم الحج فى السنة الماضية ابتهج راضيا شاكرا قارا عينا شوقا الى مهبط الوحى ومرقد النبوءة ، وحنينا الى صلة رحمه بأخيه العلامة سيدى محمد المكى فى دمشق وولده الاستاذ سيدى محمد الناصر فى القاهرة ومن قدر الله أن موسم حج هذه السنة كان شاقا عسيرا! متعبا لحرارة الشمس وقد مات أقوى الشباب وأسلمهم بنية وقد حكى لنا رفاقه فى الوفد أنه أتعب نفسه فى اجهاد شديد ليقوم بجميع المناسك كليات وجزئيات وانه أغمى عليه فى عرفات مرتين وظل فاقدا وعيه أكثر من ساعتين وحين سفره من المدينة المنورة الى دمشق طائرا وصل شاحب الوجه نحيلا مصفرا ولكن بعد تنقله فى مصايف الشام وجبالها ومنابع أنهارها مدة شهر أخذت صحته تتحسن وهكذا! استرجع كامل عافيته ونشاطه

ثم ذهب لزيارة بيت المقدس وزيارة اخوان له فى الاردن فزار عمان والخليل وبيت لحم وحبرون والزرقاء والمفرق وأريحا وبعد رجوعه لدمشق خف نشاطه . وانتكست صحته وزادت انتكاسا بسهره المتواصل الى ما بعد منتصف الليل تكريمالمودعيه وزائريهفخالف بذلك مرة أخرى نصائح طبيبه الدمشقى التى اتفقت تمام الاتفاق مع نصائح أطبائه فى المغرب

وفى صبيحة يوم الاثنين 26 صفر من عامنا هذا شعر بمغص فى أمعائه وعند المساء اشتد به الالم وضاق به صدره فأخذ يجدد وصيته ورفع سبابته متشهدا ثم صعد نفسه ثلاث مرات أسلم فى اخرها روحه الكريمة الى باريها عند أذان المغرب وهو على صدر شقيقه سيدى محمد المكى فمضى شهيدا مرتين لغربته ولحجه رحمه الله ورضى عنه وقد قرر الاطباء بأنه مات بانفجار فى شرايين القلب

جنازته

رأينا فى الرسائل الواردة من دمشق وفى صحف سوريا الفيحاء أن جنازته لم تشهد دمشق مثلها منذ وفاة عالمها الشيخ بدر الدين الجزائرى وكانت مآذن دمشق كلها تنعى مترجمنا بصوت باك متهدج كما نعاه المذياع وعند ظهر الثلاثاء التالى ليوم الوفاة ابتدأ سير الجنازة من الدار فى حى الميدان الى مقبرة باب الصغير وأغلقت أسواق المدينة وعطلت معاهد العلم وأشرفت النساء من سطوح دورهن ونوافذهن ينظرن نظرات الاسى والالم يشيعن الراحل الكريم بعبراتهن اذ لم يسعفهن تشييعه بأنفسهن واحتشدت دمشق كلها شبابها وشيبها فى حى الميدان وأقبل مندوب فخامة رئيس الجمهورية هاشم الاتاسى يعزى باسم الدولة ومندوب قائد الجيش الاعلى الكولونيل أديب الشيشكلى يعزى باسم الجيش وحضر دولة رئيس الوزراء الدكتور معروف الدواليبى محاطا بجميع أعضاء وزارته وحضر رؤساء الحكومات السابقة ووزراؤهم وأعضاء مجلس النواب وزعماء جميع الاحزاب والهيئات السياسية وغيرها وحضر سفراء الدول العربية الاسلامية وقناصلهم جميعا ثم شعب دمشق من خلفهم وجمهور كبير من أطراف الجمهورية السورية وكان يحف بالنعش ثلة من الشرطة وفرق من الكشافة ويحيط به شباب رابطة العلماء الذين حملوه على الرؤوس ثم على الاكف مرفوعة الى نهايتها وكان فى هذه الامواج الحاشدة من البشر رجل استخفه جلال الله وروعة نوره فقال والله ان موتة كهذه لاينالها الا قريب من الله اللهم انى اسألك أن تقبض روحى فى هذا الموكب الذى يزف اليك فيه هذا الرجل فما خطا الرجل خطوات حتى استجاب الله دعاءه ودفن من ليلته واقتربت هذه الجموع من نهايتها ودخلت به مقبرة باب الصغير ثم القت عليه النظرة الاخيرة ثم أهالوا عليه التراب بنفسى . هو وبشبابى

وفى المغرب بلغ خبر نعيه يوم دفنه فنعاه المذياع والمنادون فى أسواق فاس وأحيائها والصحف على اختلاف أنواعها وعطلت جامعة القرويين وذهب الناس لدار مترجمنا فى فاس أفواجا أفواجا ولم يبق فى المدينة أحد لم يشارك أسرته فى مصابها وحضر القوم للمشاركة فى المأتم من تطوان وسلا والرباط والبيضاء ومكناس ومن البادية وفى يوم الجمعة التالية ليوم الوفاة صلى عليه صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة فى مساجد فاس الكبرى القرويين والاندلس ومولاى ادريس والرصيف وباب الجيسة وفى جميع مساجد سلا وفى المسجد الكبير بالرباط ومولاى سليمان ومسجد القصبة وفى تطوان وفى جميع الزوايا الكتانية مدائن وقرى ومداشر

ضريحه

دفن بمقبرة باب الصغير حيث مرقد جماعة من اسباط النبى صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة فيهم بلال وسعد رضى الله عنهم وجماعة من شهداء كربلاء والتابعين وأئمة الاسلام ترقد رقدتها الابدية وجعل ضريحه بجوار ضريح بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجوار امام الشام وعالمها بدر الدين رحمه الله وأحيط ضريحه بسور طوله أربعون ذراعا وعرضه أربعة وعشرون ذراعا رحمه الله والحقنا به مسلمين

مقتطفات من كتاب
تاريخ الاستشراق

(مقدمة البحث)

ان من الواجب على الذين يهتمون بتاريخ الادب العربى وتطوره والفكر الغربى ونظرياته ان يعلموا ولو شيئا قليلا عن تاريخ الاستشراق

فالاستشراق اليوم ادخل فى عداد الابحاث الادبية واصبح له فن خاص به ورجال كرسوا حياتهم فى خدمته فكان بذلك ان اصبح له حظ فى تاريخ ادبنا العربى وقد فطن كثير من ادبائنا المعاصرين لقيمته فادرجوه فى امهات كتب الادب وجعلوا تاريخه وتطوره من فروع الابحاث العربية فجرجي زيدان واحمد امين والزيات يعقدون له فصولا مطولة ويتحدثون عن مناهجه وتطوراته ويعدونه شيئا بارزا فى تاريخ ادبنا العربى . والواقع ان الاستشراق أعان المناهج الادبية بصفة واسعة المدى اعانها بطريقته فى البحث ومنهاجه فى الدراسة ومن حيث الاعتناء بالمصادر وفهمها ومناقشتها والاستفادة منها الى أبلغ حد ممكن كما أعانه بما فى العقلية العلمية الاوربية من تدقيق وصبر ومجالدة ، اذن فالاستشراق اصبح حظه عظيما فى أدبنا وأصبحت قيمته كبيرة فى ابحاثنا واصبح من الضرورى ان نلم بكثير من نظرياته ونتائج أبحاثه فلهذا سنبدأ بهذه السلسلة عن دراسة الاستشراق وابحاثه وسوف يكون القصد منها نزيها كما أننا سوف نختصر جهود هؤلاء الرجال لنستطيع فى اقرب وقت ممكن ان نلم بكثير من الابحاث والنظريات ، ولنستطيع ان نقف على فضل بعض رجال هذا الفن ذوى النفوس الطيبة والعقول الجبارة تلك العقول التى أسدت الى أدبنا العربى خيرا كثيرا وسنهتم بتقسيم اعصر الاستشراق ومراكز الابحاث ومناطق الدراسة محاولين بكل ذلك ان نعرف جهود كل امة غربية فى مساهمتها الفكرية لبناء أدبنا على ان الاستشراق كما سنرى ليس كله محاسن مبيضة العواشى بل ان له مزالق سوف نتعرض لها ذاكرين اسبابها ومعرجين على تصويبها

والاستشراق ليست له جامعة تصنع رجاله وانما هم رجال اتصلوا بالابحاث العربية لسبب من الاسباب الكثيرة فانجذبوا نحو لغتنا وأبحاثنا ونظرياتنا وأخذوا يكتبون حولها ، والملاحظ ان ابحاثهم موضوعية بحثة وموضوعيتها هى التى تعيننا على ان نستفيد من نتائجهم اعظم قدر واوفاه

«احمد عيسى»

الحب العذرى
فى الادب العربى

تتمة

ولنعذر جميلا فى ذلك البيت فالحب ينطق بأكثر من ذلك ولولا اخلاصه لما أنشده

والبيت الذى انشده كثير هو بيت من أبيات قصيدته التائية التى يقول فى مطلعها

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا
فلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
وما كنت ادرى قبل عزة ما البكا
ولا موجعات القلب حتى تولت
فوالله ثم الله ما حل قبلها
ولا بعدها من خلة حيث حلت
وما مر من يوم على كيومها
وان عظمت أيام اخرى وجلت
واضحت باعلى شاهق من فؤاده
فلا القلب يسلوها ولا العين ملت

وهل ننسى فى هذه العجالة اسم مجنون وما وقع له مع ليلاه ان الادب العربى لمملوء بالصفحات التى تحدثنا عن غرام مجنون ابن عامر وقصصهم التى تكاد تكون من وحى الخيال كان هائما فى البيداء حتى صادف حى ليلى فلفيها فجأة فعرفها وعرفته فصعق وخر كما يقول زكى مبارك مغشيا عليه وأقبل فتيان من حى ليلى فأخذوه ومسحوا التراب عن وجهه وأسندوه الى صدورهم وسألوا ليلى ان تقف له وقفة فرقت لما رأته وقالت اما هذا فلا يجور ان افتضح به ثم قالت لجارتيها : اذهبى الى قيس فقولى له . ليلى تقرأ عليك السلام وتقول لك : أعزز على بما أنت فيه ولو وجدت سبيلا الى شفاء دائك لوقيتك بنفسى ! فمضت الوليدة اليه واخبرته بقولها فأفاق وجلس وقال :

أبلغيها السلام وقولى لها
ان هيهات هيهات
دائى ودوائى أنت وأن حياتى
ووفاتى لفى يديك ولقد وكلت
بى شقاء لازما وبلاء طويلا ثم
بكر وأنشأ يقول

أقول لاصحابى هى الشمس ضوءها
قريب ولكن فى تناولها بعد

الى آخر هذه القطعة الخالدة

وهكذا ابتدأ هذا الحب حتى طغى على صاحبه وقضى عليه وخلده لنا التاريخ بطلا من ابطال الغرام

اما زعيم هذا النوع من الحب العذرى بلامنازع فهو جميل بثينة وكان لا يبالى فى شعره أن يعرف بحب بثينة حتى قال فيه الناس : جميل بثينة كما قالوا مجنون ليلى ضاقت به الدنيا فظل يصعد بالليل على اكمة يتنسم الريح من نحو بثينة ويقول :

أياريح الشمال اما ترينى
اهيم واننى بادى النحول
هبى لى نسمة من ريح بثن
ومنى بالهبوب الى الخميل
وقولى يابثينة حسب نفسى
قليلك او أقل من القليل

ومن قوله :

يقيك جميل كل سوء آماله
لديك حديث او اليك رسول
وقد قلت فى حبى لكم وصبابتى
محاسن شعر ذكرهن يطول
فان لم يكن قولى رضاك فعلمى
هبوب الصبايا بثن كيف أقول

ويقول فى قصيدة اخرى :

الم تعلمى يا عذبة الماء اننى
اظل اذا لم اسق ماءك صاديا
وما زلت بى يابثن حتى لو أننى
من الوجد استبكى الحمام بكى ليا
وددت على حب الحياة لو أنها
يزاد بها فى عمرها من حياتيا

(البقية ص 3)

جزيرة الأسرار (26)

① ـ « لقد فحصنا باعيننا صفحة البحر ... فلم نر شيئا ! ... ولم نر اى اثر !!... »

② ـ « لا ! لا ! .. انه لم يمت ! هو ؟ امر لا يصدق !! لامت ان واى كان ماعداه !! »
ـ « ياناب ! »

③ ـ « سنجده ياناب ! ... وفى الانتظار ارجوك ان تتناول شيئا من الاكل ! »

④ ـ « لقد اكتشفنا ياسيدى ماوى تكون فيه احسن من هذا المكان ... وقد بدأ الليل يقدم فهيا بك لتستريح »

① سرد سبيليت على زملائه ملخص الابحاث التى اجراها مع ناب للعثور على سميث . وقد بحثا طول الساحل على مسافة ثمانية اميال . وتطلعا الى صفحة المحيط فلم يريا اى اثر .

② وفجاة اجهش خادم سميث بالبكاء ولم يلبث ان سقط على الرمال مغمى عليه وقد اعياه التعب والجوع والياس ... وكان يفضل الموت على الحياة ، فاسرع هربيرت لاسعافه .

③ وعندما استرد ناب رشده وجد هربيرت بجانبه يحاول تطمينه وتسليته . وقدم لناب اكلا طفيفا مما جمعه مع الملاح على شاطئ البحر . ولكن الخادم الاسود رفض تناول اى شئ من الطعام .

④ اما الصحافى فالتهم بشهية متزايدة ما فى المحارات ونام بجانب صخرة فاعلن له هربيرت انه هيأ مع بانكروفمسكنا وتوجه سبيليت مع الشاب للمسكن الجديد .

ما المقيد الافكار عن الانتاج وبين ثنـــاياها ما يلـــذ ويطيب !

هذاك نوع من الجرأة وقوة من الصبر يحجبان الاديب أو العالم عن ايجاد رسالته وتكوينها لزجها بين حقب التاريخ وابراز غامض في نفسيته أو هيئات خاصة تمس حـيـاتـه الادبـية أو العلـمية أو الاجتماعية فيـصقلها التاريـخ ويجعلها ركنا عتيدا في موضوعها وأساسا ثبتا في ناحيتها وعمدة لايستغني عنها فـي الموضوع وكثيرا ما يهمل الكاتب ناحية من النواحي له استطاعة ومقدرة في ايجادها قشيبة زاهية الالوان يكون لـها أثرها فـي المستقبل بسبب الموضوع ذاته أو الجوانب التـي يستطردها أثناء كتابه أو ميولـه الاجتماعي الذي يغلب عليه ولكن قديما وحديثا أهملنا كثيرا مـن هـذا الباب وأغفلنا عـظيما فـي التأليف رغم المجهودات التي خلفت هنا والكتب العظيمة المخلدة بين جوانبنا ولكن النسبة العلمية تستدعي الاكثر وبعض ما وقع في صفوف التاريخ القديم هـو نفس ما هو واقع اليوم ويرجع ذلك الى عدم تقدير العالم المؤلف وجعلـه سخرية ومهزلة في بعض الاحيان مع أنه أهدى عظيما وأسدى جزيلا وأبدى رائعا فينهد زنده ويكـل ساعده وينبو قلمه فتنحط معنويته عـن التكوين ووالانتاج ويساس قيادة للسبات والمنام فينغمر مـع المنغمرين ويهتدي بهديهم وأحسن وسيلة لمحو هذا العار المحجل وابعاد هـذا الشبح المخيف هـو مد يد المساعدة الـى كل مؤلف وتشجيع باذل كل مجهود وجعـل كتب مواطنينا بضاعة رابحة نافقة في أسواقنا ومعتنى بها في صفوفنا حتى لانقطع يدا رفعت بندا بيـن جوانبنا تلوح للمعالي وتستنزل العظيم من منبعه وحتى لاتشل فكرة عن الانشاء والتكوين والتنقيب عن المعالي وايجادها في رحاب ديارنا كما من مؤلف كان يكون بدرا لو أسدينا اليه مزيدا مـن العناية وكم من مؤلف يكون مصباحا ساريا تستهدي به أفكارنا لو لم نجعله رخصا مبتذلا وحميناه بتشجيعنا والاقبال عليه بدل الصد عنه ولكنها نكبة اليمة نتصف بها ونتغاضى عنها ومأساة أسيفة تحز نياط قلوبنا وتقطع أوصالنا وتشتت معالمنا وتخفي مآثرنا ٠ لا نعمل لعلاجها والكفاح مـن أجلها أما كفانا هذا التغاضي وأثملنا هذا التعامي واحسرنا هذا الاتلاف المضني الذي لم يفدنا في حياتنا العلمية والادبية فننثني عنه ونعمل دهرا ضده لنرى الى ما تصل اليه افكارنا وما يوحيه مؤلفنا ونحن معتقدون عبقريتهم ونبوغهم كما جربنا ذلك في غير هذه المعالـم وفي جزء من هذه المعالم نفسها يوم أن فتح بويب صغير وشجع العلم من سائر الواجهات لكم يعجبني قول ابـن بسام رحمه اللـه فـي ذخيرته حينما كان يتحدث على الاندلس يصف كلامهم من غيرهم قائلا « نثر لو رآه البديع لنسى اسمه أو اجتلاه ابن هلال لـولاه حكمه ونظم لو سمعه كثير مـا نسب ولا مدح أو تتبعه جرول ما عوى ولا نبح الا أن أهل هذا الافق أبوا الا متابعة أهل المشرق يرجعون الى أخبارهم المعتادة رجوع الحديث الى قتادة حتى لو نعق بتلك الافاق غراب أوطن بأقصى الشام والعراق ذباب لجثوا على هذا صنما وتلوا ذلك كتابا محكما وأخبارهم الباهرة وأشعارهم السائرة مرمى القصية ومناخ الرذية لايعمر بها جنان ولا خلد ولا يصرف فيها لسان ولا يد فغاظني منهم ذلك وانفت مما هنالك وأخذت نفسي بجمع ما وجدت من حسنات دهري وتتبع محاسن أهل بلدي وعصري غيرة لهـذا الافـق الغريب أن تعود بدوره أهلة وتصبح بحاره ثمادا مضمحلة مع كثرة أدبائه ووفور علمائه وقديما ضيعوا العلم وأهله ويارب محسن مات احسانه قبله وليت شعري من قصر العلـم على بعض الزمان وخص أهل المشرق بالاحسان »

هذا ما يقوله ابن بسام وقد برهن على عمله فأوجد لنا ذخيرته الرائقة المتعة الـذي يكفينا فيها هنا أن ننقل فيها فقرات من كلام الدكتور طه حسين قال فـي الذخيرة «هذا أصل من أصول الادب العربي الاندلسي ومرجع مـن أهم مراجعه دفع صاحبه الـى تاليفه أمران أحدهما حبه لوطنـه الاندلس وحرصه أن يثبت لها تفوقها في الادب والعلم وأن يثبت هذا التفوق لمعاصريه خاصة لكثرة ما رأى من افتتان الناس من أهـل أفقه بالشرق وأدبائه وعلمائـه واعراضهم عن الاندلس وما انتخب من أدب وعلم والثاني حرصه على تقليد الثعالبي في كتاب اليتيمية الذي صور فيه أدب معاصريه مـن الشعراء والكتاب » الى أن يـقول «وهو يصنع مـا اصطنعه الثعالبي من السجع والتأنق في تقديم الكتاب والشعراء والتعريف بهم والثناء عليهم والنقد لهم ولكنه بعد هـذا كله يخالف الثعالبي في أمر ذي خطر فهو أبعد منه نظرا وأنفذ منه بصيرة وأعمق منه تفكيرا وهو على تكلفه في اللفظ لايخدع بالرواء الظاهر عما وراءه من جودة المعنى أو رداءته ومـن صوب التفكير أو خطئه » الخ ذلك ماقاله الدكتور طه حسين في كتاب الذخيرة

ولو لم يقم ابن بسام بهذه الخطوة الجبارة بمزيد من الجرأة والاقدام بين قومه ولو لم يصبر علـى مضض الايـام وجورها لـما أنتج وأجاد وها هو التاريخ اليوم يشهد له بفضل مجهوده والايام تصقل كتابه يوما بعد يوم وينكب المغرب والمشرق الى الاعتراف بكتابه واذ اقدم هذا المثل عن هذه الذخيرة فأشفعه بان فـي الديار المغربية ذخائر وفي رجالها ما يثلج الصدور من الروائع فلا يحتاج عملـها الا للتشجيع والاعتراف بالمجهود ولو أسلسنا القياد الى هذه الناحية لامكن لنا أن نرى بعد حين كتابا تمرنوا وعرفوا كيف ينقبون ويكتبون وكيف يبحثون ويوجدون ويعبرون عن أدب رقيق وعلم غزير فتجذو الشعلة ويزول ظلام الليل الحالك الوهمي عـن الافكار وتندفع القافلة بانية صروحا عظيمة لاتطاولها الايام ولا يأتـي عليها الزمان

علي العلوي

من مشاهير مفكري العصر الحديث
هنري برغسون والاخلاق

تتمة ما نشر بعدد السبت الاخير

وقد فرق في كتابه بين ديانة الجماعات الضيقة وديانة الانسانية الواسعة التي ليس لها وطن٠ وفرق ايضا بين التقاليد الدينيـة التـي تضيق على الافراد والعبادة المفعمة بالاحلام والحب ٠ وقال ان الايمان ليس خوفا وخشية بل هو امان من الخوف ٠ اذن فالديانة المتحركـة خير في مذهبه من الديانة الساكنة وهذه الديانة المتحركة هي طريقـة التصوف والاخلاص لمدينة الصناعة من شقاء المادة الا بابداع جديـد في افق الحياة الاخلاقية والدينيـة وذلك بالاعراض شيئا فشيئا عـن مظاهر الرفاه والرجوع الى الحيـاة البسيطة لان ازدياد الرفاه وتعـدد الحاجـات وارتقـاء الاختراعـات الصناعية كل ذلك لم يحسن مصير الانسان ولا خفف من شقائه ٠ ولا تقع تبعة ذلك على العلم لان العلم لا يبحث عن السعادة ولا عن الشقاء فلا محيد اذن عن التقدم العالمي ٠

ولئن كان في التقدم حيـاة فنيس في السكون واتباع التقاليد كمال ولذلك انتقد هنري برغسون فرائض الديانات الاتباعية كما انتقد صور المدينة المزيفة ٠ لان المثل الاعلـى عنده هو الحب والحب هو الابداع فمما قالـه فـي ذلك ــ « ان ذات الاله هـي الحب ولكن هل نحـب للحب ذاته ام نحب لشيء آخر غير الحب ان العواطف السامية قائمة بذاتها وهـذه الموسيقى تدل علـى الحب كان لكل موسيقى حبا ولكل حب موسيقى ٠ الا ان هذا الحب ليس حب شخص من الاشخاص ٠ اذا تغيرت الموسيقى تغير الحب ٠ كان هناك فلكين لعاطفتيـن او عطرين متباينين ٠ وفي كلا الحالين لا نعرف الحب بغايته بل نعرفـه بذاته وهو لم يتغير ولكن من ذا الذي يعشق للعشيق نفسه من غير ان يكون له معشوق الا يقول المتصوفون ان الاله محتاج الى الناس كما ان الناس محتاجون اليه فالاله عاشق وهو بحاجة الى معشوق كما ان الابداع هو خلق كائنات مبدعة جديرة بان تعشق » ٠ (ص 273)٠

الى مثل هذه النتائج الساحرة يوصلنا هنري برغسون بلغتـه الشعرية ولو ساعدنا المكان لنقلنا جميع ارائه في المدينة الحديثـة ٠ الا اننا نقتصر على بعضها ٠ فمنها قوله ان الحـرب ضرورة طبيعيـة ناشئة عن تزايد السكان وفقـدان الاسواق التجارية ونقص المواد الاولية ٠ وانه لا يمكن منعها واخماد نارها الا بمعالجة اسبابها الطبيعية كمراقبة ازدياد السكـان وتنظيم الانتاج وغيـر ذلك وانـه لا نجاح لعصبة الامم الا اذا شاركت الدول في وضع شرائعها الداخليـة فلا بد اذن من تنظيم الانتاج وجعله متناسبا مع الاستهلاك ٠ ولا بد من رادع عقلي يوقف الغريزة عند حدها ٠ وقد ادرك اليونان ذلك منذ القدم فجمعوا في اساطيرهم بين(فينوس) الهة الحب و (مارس) اله الحرب ٠ ومعنى ذلك ان الامر اذا وسد الى (فينوس) فانتظـر الساعة لان فينوس هي رمز الغريزة فيجب كبح جماحها وايقافها عـند حد العقل ٠ ولعل الاصلاح لا يكون الا بالرجوع الى الحياة البسيطـة وتخفيف الرغائب والحاجات وهـذا يقتضي العدول عن اتباع اللذة فـي سبيل اللذة ٠

ومن الاراء التي جاء بها هنري برغسون ان المرأة مساوية للرجـل في المدارك العقلية وانها دونه في العاطفة ٠ ويقصد بالعاطفة العميقة لا التهيج السريع والاضطـراب الموقت ٠ ومنها انتقاده لـمذهب الاجتماعيين (لفي بـرول) و (دور كهايم) فـي العقليـة الاوليـة وقوله ان الاساطير ضرورة لا محيد عنها وانها ملازمة للعقل البشري وان العقلية الاولية موجودة في دماغ الرجل المتمدن ايضا ولعلهـا موجودة في دماغ (لفي برول) ايضا وهكذا فان هنري برغسون يعتقـد ان الطبيعة البشرية واحدة الجوهر وهو اقرب الى الايمان بالاخلاق من اصحاب المذهب الاجتماعي الفرنسي

وقصارى القول ان مـذهب هنري برغسون في منشا الاخلاق لا يختلف عن مذهبه في منشا العلم وهو مذهب حيوي يجعل الاخـلاق الحقيقة قائمة على الحياة والحب والابداع لا على التفكير المقيد باحكام المنطق الجامدة ٠

جميل صليبا

قصة هذا العدد
صديق الشـــدة

عن الكاتب الانجليزي سمرست موم

قضيت السنـوات الثلاثيـن الاخيرة ادرس ما حولي من الناس، ولكنني لا ادعي انني اعرف الكثير عنهم ٠ ولا شك انني اتردد كثيرا قبل ان الحق رجلا بخدمتي لمجرد مظهر وجهه ، ولكن هذا لا يمنـع اننا نحكم ــ في الغالب الاعم من الاحوال ــ على الناس من وجوههم فنستنتج الكثير من مظهر الفك ، ومن نظرة العين ومن مدى انطباق الفم ٠ ولكن هل تكون النتيجـة صحيحة في معظم الاحوال ؟

ان السبب في عدم انطباق القصص والروايات على حقائق الحياة هو ان مؤلفيها يضطرون الى خلق اشخاصهم على نمط منفرد من الاخلاق ٠ فلا يمكنهم ان يجعلـوا من الشخصية الواحدة مسرحا لاخلاق متباينة ، والافات الناس ان يفهموا الشخصية تماما رغم اننا في الحياة يضم كل منا اخلاقا متضاربة متباينة ٠ فالفرد منـا حزمة من الصفات غير المتجانسـة جمعتها المصادفة ٠

واني لاهز كتفي استخفافا عندما اسمع احد الناس يقول ان حكمه الاول علـى النـاس يكـون صحيحا دائمـا ، فامـا ان هـذا الشخص ضعيف البصيرة او شديد الغرور ٠ اما من ناحيتي فاني اجد انه كلما طالت عشرتي للناس كلما زادت حيرتي فيهم حتى عن اصدقائي القدماء ٠ اقول انني لا اعرف ابسط الامور عنهم ٠

وقد مرت بخاطري هـذه الافكار اذ قرأت في هذه الجريدة الصباحية ان ادوارد هايد برتون قد مات في مدينة كوب ٠ وكـان برتون تاجرا عمل في اليابان سنين طويلة ، ورغم ان معرفتي به كانت سطحية الا انـه استرعى انتباهي بمفاجاة كبيرة ٠ ولـو لـم اكـن سمعت قصتـه مـن شفتيه ، لـما صدقت ابدا بقدرته على ان ياتـي ما اتى ٠ وكان الامر الادعى للدهشة ان مظهره واخلاقه كانتا تنمان عن طراز خاص من الناس ٠ ولو كان البشر من يجمع صفات متجانسـة لكان هو هذا الشخص ٠ كان رجلا ضئيل الجسم لا يزيد طوله علـى خمس اقدام واربع بوصات ، شديد النحافة ، ابيض الشعر ، ذا وجه احمر كثير الغضون ، وعينين زرقاوين ٠ ويخيل لي انه كان في حوالي الستين حين تعرفت اليه ، وكان هندامه على الدوام انيقا هادئا بما يتناسب مع سنه ٠

وبالرغم من ان مكتب برتـون كان في مدينة كوب ، الا انه كان يزور يوكوهاما كثيرا ٠ وفي ذات مرة كنت اقضي بضعة ايام هناك ، انتظارا لسفينة تقلني ، حيـن تعرفت به في النادي البريطاني ، فلعبنا البريدج سويا ، وكان فـي لعبه قديرا كريما ٠ كما كان قليل الكلام ، سواء في تلك المقابلة او عندما كنا نجلس بعد ذلك نجرع الكؤوس سويا ٠ وكان كل ما يلفظه معقولا ٠ وكـانت لـه روح هادئة فكهة ولكـن فـي شيء مـن التحفظ كما كان محبوبا في النادي، وعندما غادره بعد ذلك وصفوه لي بانه من افضل الاعضاء ٠

وحدث ان كنا نقيم معا فـي الجراند اوتيل فطلب مني في اليوم التالي ان اتغدى معـه ٠ وقـابلت زوجته ، وهي امرأة بدينة عجوز دائمة الابتسام ، كما قابلت ابنتيه وكان الامر الواضح ان رباطا مـن المحبة يضم شمل هذه العائلـة ، واعتقد ان الامر الـرئيسي الـذي استرعى انتباهي حول برتون هـو شفقتـه ٠ فكـان فـي عينيـه الزرقاوين الهادئتين شعاع يبث الثقة والاطمئنان في النفس ٠ كما كان صوته لطيفا ، لا يمكـن ان تتخيله مـرتفعـا بالغضب ، ولـه ابتسامة ساحرة ٠ وقصارى القول انه كان رجلا جذابا تحس به يشع حبا للناس ٠ ولم يكن من صفاته ما يسيء : فهو يقضي وقت فراغـه يلعب الورق ، او يتناول شيئا من الكوكتيل وكان في مقدوره ان يقص عليك قصة مسلية من وقت لاخر ، وكان في شبابه من ابطال الرياضة

وكان برتـون جم الثـروة ، جمع كل دانق منها بنفسه٠ واعتقد ان من الاسباب التي تدفع الناس لحبه انه كان ضئيل الجسم رقيق البنان ، مما يدفع في النفس غريزة الحماية ، ويجعلك تعتقـد بعجزه عن الحاق الضرر بذبابة ٠

وفي ذات عصر ، كنت اجلس في ردهة فندق الجراند اوتيل ، وكان ذلك قبل الزلزال المشهور ، فكانوا يضعون في الردهة مقاعـد من الجلد ذات مساند ٠ ومن نافذة الردهة كان يمكن للمرء ان يـرى الميناء المكتظة بالناس وبالسفن الكبيرة فـي طريقها الى فانكوفـر وسان فرانسسكو او الى اوروبا عن طريق شانغهـاي وهنج كـنج وسنغافورة وافواجا من السائحين، اضربهم البحر واضناهم السفر ، وقوارب عديدة ذات اشرعة ملونـة عالية ٠ وكان المنظر يوحي بالعجلة والحركة والتعب ، ولكن لا ادري لم كان يبث الراحة في النفس ٠ لقد كان هو الخيال في جلالـه ، على مرمى الطرف منك ٠

وحضر برتون الى الردهة حيث رآني فجلس على مقعد الى جواري وسالني ٠ ما رأيك في قليل مـن الشراب ٠

وقبل ان اجيب صفق بيديـه ينادي غلاما وامره باحضار كاسين من شراب الجين٠ وعندما احضرهما الغلام ، مر رجل بالطريق الخارجي وعندما رآني لوح بيده محييا فسالني برتون ٠

ــ هل تعرف ترنر ؟

فاومات براسي بالايجاب وقلت ــ لقد قابلته بالنـادي ٠ وسمعت انه وكيل اعمال ٠

ــ نعم ، اعتقد انه كذلك ٠٠ ولدينا هنا الكثير منهم ٠

ــ انه يجيد لعبة البريدج ٠

ــ انهم يجيدونها في العادة ٠ وكان هنا في العام الماضي رجـل يحمل نفس اسمي هو ابرع مـن رأيت في لعبة البريدج ٠ وأظـن انك لم تره في لندن ٠ انه يسمى نفسه ليني برتون ، واظنـه كـان ينتسب الى اكبر النوادي ٠

ــ كلا ، لا انكر انني سمعت هذا الاسم من قبل ٠

ــ لقـد كان لاعبا مجيـدا ٠ ويخيل لي ان غريزته كانت تهديه للاوراق ، اذ كانت مقدرته تفوق الوصف ٠ وقد لاعبته كثيرا ، اذ حل بمدينة كوب بعض الوقت ٠

وجرع برتون كاسه ثـم استطرد كلامه قائلا :

انها قصة لطيفة ٠ ولم يكـن شخصا سيئا ، بل كنت احبه اذ كان دائما حسن البزة انيق الهندام وكان مظهره جميلا بشعره الاجعد ووجناته الموردة وكانت النساء تعجب به كثيرا ٠ ولكن لم تكـن له خطورة ، فكل مساوئه تنحصر في الافراط فـي الشراب ، كعـادة امثاله ، وكان ياتيه بعض المـال من وقت لاخر ، ويربح هو القـدر الاكبر من اللعب وقـد ربح مـن الكثير ٠

وضحك برتون ضحكة صغيرة عطوفة ، وكنت اعلم بالمشاهـدة ، انه يخسر ماله في البريدج بروح طيبة ٠ ثم طرق ذقنه بيده فنفرت عروقه وبدت شفافة تقريبا واكمل حديثه قائلا :

ــ وأعتقد ان هذا هو السبب الذي دعاه لزيارتي عندما افلس ، كما ان حمله نفس أسمي كان من ضمن الاسباب ٠ وقد زارني بالمكتب ذات يوم وطلـب مني وظيفة ٠ وأظهرت دهشتي لذلك فاخبرني ان موردا من المال كـان يصله من عائلته قـد انقطـع وانه في حاجة الى عمل ٠ فسألته عن عمره فقال : خمس وثلاثـون وسألته عما كان يعمل من قبل فقال لا شيء « ولم استطع ان أغالب الضحك وقلت له اخشى الا يكون في استطاعتي معونتك في الوقت الحاضر ٠ تعال لزيارتي بعد خمس وثلاثين سنة اخرى ، وسأرى ما يمكنني ان أفعله من اجلك ٠ ولم يتحرك بل شحب وجهه ٠ وتردد قليلا ثم اخبرني ان حظه قد ساء في اللعب اخيـرا ، وانه هجر البريدج وبدأ يلعـب البوكر ، فافلس تماما ورهن كل ما يملكه ولم يعد في استطاعته ان يدفع حساب فندقه كما انهم لن يصبروا عليه بعد ذلك ٠

وكان في حالة انهيار تام وقد صمم على الانتحار اذا لم يجد من ورطته مخرجا ونظرت اليه لحظة وأدركت انه قد تحطم ٠ وكان يسرف في الشراب اكثر من المعتاد ويبدو في سن الخمسين ولم تكن الفتيات لتعيره التفاتـا لو رأينه في تلك اللحظة ٠

« فسألته :

أليس هناك ما تجيده سـوى لعب الورق ؟

فأجابني ــ استطيع ان اسبح

« ــ تسبح !

ولم اكد اصدق أذني ٠ فقد كان جوابا غريبا على سؤالي ٠ ولكنه أكمل حديثه قائلا ــ نعم لقد كنت أمثل جامعتي في السباحة

« وأجبته ــ وأنا بدوري كنت سباحا ماهرا عندما كنت في شبابي

« وفجأة خطرت ببالي فكرة واستدار برتون نحوي عندما وصل في قصته الى هذا الحد وسألني

ــ هل تعرف كوب ؟

واجبته ــ كلا ٠ فقد مررت بها مرة ، ولكني لم اقض فيها غير ليلة واحدة

ــ اذن فانت لا تعرف نـادي شيويا ٠ عندما كنت شابا كنـت أسبح من هناك حول المنارة ثم انتهي في خليج تارومي ٠ وهي مسافة تزيد على ثلاثة اميال ، كما انها عسيرة بسبب التيارات التي حول المنارة ٠ على كل حال لقد أخبرت الشاب بهذه القصة وأخبرته انه لو تمكن من سباحة هذه المسافة فساعطيه وظيفـة وقد رأيت في الحال انه انـدهش فقلت له .

ــ لقد ذكرت لي انك سبـاح ماهر ؟

« فأجابني ــ انني لست على مايرام»

«ولم اقل شيئا بـل هززت كتفي فنظر لي لحظة ثم اومأ برأسه وقال :

ــ حسنا متى تريدني ان أبدأ ؟

« فنظرت الى ساعتي ، وكانت قد تجاوزت العاشرة بقليل وقلت ــ يجب الا تزيد المدة التي تقطع فيها المسافة عن ساعة وربع ٠ وسأقود سيارتي الى الخليج في الساعة الثانية عشرة والنصف حيث اقابلك فآخذك الى النادي لترتدي ملابسك ثم نتناول غداءنا سويا

«فاجابني ــ حسنا

« وتصافحنا وتمنيت له حظا طيبا ثم تركته ٠٠ وكـان لـدي الكثير من الاعمال في ذلك الصباح ولكني ذهبت الى الخليج في الثانية عشرة والنصف ، ولم اكن في حاجة الى الاسراع ، فانه لم يعد ٠

فسألته ــ هل رجع عن وعده في اللحظة الاخيرة ؟ »

فأجابني ــ كلا انه لم يرجع بل لقد بدأ بداية طيبة ، ولكن صحته كانت قد تلفـت مـن الشراب والافراط ، وكانت التيارات التي حول المنارة اقوى مـن ان يغالبها على العموم فقد انتشلنـا الجثة بعد ثلاثة ايام ٠٠ »

ولم انس ببنت شفة ٠مدة دقيقة او دقيقتين ، فقد اصابتني رعدة خفيفة ٠ وأخيرا وجهـت الى برتون سؤالا

ــ هل عندما عرضت عليـه هذا العريض ، كنت تدرك انه سيغرق ؟

فضحك ضحكة خفيفة ونظر الى بعينيه الشفوقتين الزرقاوين ذلك ذقنه بيده ثم قال :

ــ طبعا ، فلم تكن لدي وظيفـة خالية بالمكتب في ذلك الوقت ٠»

الحب العـــذري

(تابع ص 2)

وقال :

فقد لان ايام الصبا ثم لم يكد
من الدهر شيء بعدهن يلين
طعائن ما في قربهن لدى هوى
من الناس الا شقوة وفتون
وواكلنه والهم ثـم تركنه
وفي القلب من وجد بهن رهين
فواحسرتا ان حيل بيني وبينها
وياحين نفسي كيف فيك تحين
شهدت بأني لم تغير مودتي
واني بكم حتى الممات ضنين
وان فؤادي ما بلين الى هوى
سواك وان قالوا بلى سيلين
واني لاستغشي وما بي نعسة
لعل لقاء في الخيام يكـون

هذا هو جميل بثنية الذي لم تأته محبوبته الا وهو في الرمق الاخير فأسلـم روحـه بين ذراعيها وكان يتحامل لينشد بثينة :

أتت وحياض الموت بيني وبينها
وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

أينا لا يتأثر لصدى هـذه الالام والاحزان ولا يحب هؤلاء الشعراء لعمق مداهم في الشكوى ولمطلق اخلاصهم في البث والنجوى ولا تداعبه روح البشرية الحية فيما تركوه من آثـار حققـت لهم اروع الـذكر وأجلـه على ممر العصور والاجيال ٠

محمد الغواص

أخبار المغرب

فاس

سبالات في حاجة الى الاصلاح

فاس (9 مارس – لمراسلنا) فصل الصيف قاب قوسين أو ادنى منا وفي أيامه يقل الماء في بعض الاحياء وينقطع عن البعض الاخر بالمرة وفي السنة المنصرمة فكرت ادارة البلدية في الحل الموافق لهذه المشكلة وبعد بحث ومناقشة تمت المصادقة على احداث سبالات في الاحياء التي تفتقر الى الماء فعم الفرح مختلف طبقات السكان وقد مرت سنة وهذه السبالات تزود الدور بما يحتاج اليه أهلها من هذه المادة الضرورية لكن بعضها في الايام الاخيرة أصيب بعطب وفساد فنرجو أن يشرع من الان في اصلاحها لتعود المياه لمجاريها •

طفل ودراجته تحت عجلات سيارة

في الساعة الرابعة ونصف من مساء يوم الجمعة الفارط كانت باب الساكمة مسرحا لحادث مؤلم • فلقد كان طفلا في الرابعة عشرة من عمره ممتطيا دراجته بينما فاجأته سيارة نقل كبرى تابعة لشركة الحلو فطوته تحت عجلاتها الثقيلة ولم يخرج من تحتها الا بعد مافارق الحياة وبعد حضور شرطة قلم المرور وقيامها بجميع التحقيقات وتسجيل المسؤولية التي تقع على عاتق سائق السيارة نقلت سيارة الاسعاف الضحية المأسوف على شبابه الى مستودع الاموات فالى أهله العزاء وله الرحمة والغفران •

طفلة تدوسها سيارة

في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة بينما طفلة في العاشرة من عمرها تسير صحبة أمها خارج باب ابي الفتوح اذا بسيارة كبرى لنقل البضائع تدوسها فاصيبت بكثير من الجروح وقد ظن السائق أن نجاته في الفرار فواصل سيره ولكن عند وصوله المدينة الجديدة كان الاعلام بما حدث قد وصل لمركز الشرطة هناك فاعترضت طريقه ثلة من رجالها ودون كبير عناء اعترف بفعلته أما الطفلة فقد قدمت لها بعض الاسعافات في مركز باب أبي الفتوح ثم حملت الى مستشفى كوكار على متن سيارة الاسعاف

فنتمنى لها العلاج العاجل •

الى الرفيق الاعلى

بعد مرض طويل أجابت داعي الحق سبحانه صباح يوم السبت الاخير كريمة المغفور له الشريف مولاي ابراهيم الصقلي وقد شيع جثمانها الى مقره الاخير في روضة الشرفاء الصقليين خارج باب أبي الفتوح وقد شيعها وجهاء العاصمة وعلماؤها وثلة من رجال الفضل والصلاح

فالى صنوها الشريف البركة مولاي علي تعازينا وللراحلة مقعد صدق عند مليك مقتدر •

عملية جراحية كللت بالنجاح

في الايام الاخيرة أجريت للشريف الاصيل مولاي محمد العلوي بمستشفى كوكار عملية جراحية وقد علمنا أن جنابه يشعر براحة بعدما أخذ الداء ينجلي

فنتمنى له تمام العافية •

محمد – ل

شاب ترديه سيارة

فاس (9 مارس – لمراسلنا) بينما كان الشاب السيد الخمار الجامعي راكبا دراجته يتجول في باب الساكمة اذا بسيارة كبرى للنقل متجهة نحو الامام وعلى حين غرة سقط راكب الدراجة تحت عجلات السيارة وجرفته عدة أمتار

وفي الحين حضر رجال الشرطة لعين المكان وشرعوا في تحقيقاتهم مع سائق السيارة وحملت سيارة الاسعاف جثة المسكين الى مستشفى كوكار حيث لفظ نفسه الاخير حوالى الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الجاري

فرحمه الله ولاهله الصبر والثواب • **الادريسي**

تلميذ يتكسر ساعده على أبواب مدرسة

فاس (8 مارس – لمراسلنا) على الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين من زوال يوم الخميس الاخير كان التلميذ السيد عبد اللطيف ابن الفقيه سيدي محمد الداودي الحسني يرتع في فناء مدخل مدرسة الدوح صحبة زملاء له ريثما يحين وقت العمل المدرسي وواصل الطفل قفزاته المتوالية التي يندفع فيها عادة من كان في سنه وأثناء ذلك سقط صريعا مشلول الاعصاب حيث أن عظام الساعد الايسر تناثرت وفي الحين نقل الى مصحة الدكتور شيرو حيث تم تقديم الاسعافات اللازمة الا أن تباشير الشفاء أخذت تخيم على أفق الطفل المشلول

فنتمنى له عاجل الشفاء حتى يستعيد العمل في جوه الدراسي الممتاز •

مصاهرة

احتفل الشاب الاديب السيد محمد «فتحا» ابن الفقيه المنعم سيدي محمد الزموري العاقد على كريمة عمه الدرة المكنونة ربة الصون والعفاف كريمة المفضال السيد عبد القادر الزموري وبهاته المناسبة أقامت الاسرتان المتصاهرتان حفلات رائعة من بينها الحفل الذي أقامته الاسرة بالضريح الادريسي حيث توافدت للحضور فيه عدة شخصيات من علماء القرويين العامرة والهيئة التجارية واثر ذلك انفض الجمع بعد ما قدم الكل عبارات التهاني للمتصاهرين

فنهنئ الاسرتين بافراحهما ونتمنى لكامل أفرادهما دوام المسرات • **«المتهافت»**

الى دار القرار

فاس (9 مارس – لمساعدنا) اجاب داعي ربه السيد سعيد الفيلالي وقد مات عن سن يناهز الستين • وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيد شيعت جنازته في محفل رهيب •

فنقدم احر تعازينا لاهله وابنائه ونرجو الله ان يزيل لوعتهم ويجعل عوضها الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد برحمته ويسكنه اعلى الجنان •

ازدياد

ازدان فراش السيد محمد بوزبع ببنت افتر لها ثغره واقام بمناسبتها حفلا حضره كثير من الاعيان والفضلاء •

فنهنئ جنابه بالمولودة الكريمة ونرجو له دوام الافراح وللطفلة حياة حافلة بالسعادة والازدهار

خالد

الجديدة

سيارة تقضي على رجلين وتجرح آخرين في طريق الجديدة

الجديدة (10 مارس – لمراسلنا) عند الساعة السابعة والنصف من مساء البارحة وقعت حادثة مؤلمة بطريق الجديدة – البيضاء خلفت قتيلين وجريحين في حالة يرثى لها

وذلك أن سيارة يقودها الم جاك بنايم مقاول الاشغال العمومية في الجديدة في طريق عودته من الدار البيضاء بسرعة سحق راجلا قضى نحبه في الحين ثم دخل في كاميون في ملك السيد الحاج محمد بن الهيمي، وقضى على حياة عامل كان على ظهر الكاميون • وأصيب الم بنايم وسائق الكاميون بجروح مخطرة وقد بوشر نقلهما حينا الى مستشفى الجديدة

فرحم الله الفقيدين وعزاء لذويهما وأهلهما •

ميناء ليوطي

كاميون يصدم سيارة ويفر

القنيطرة (9 مارس – لمراسلنا) حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر صدم كاميون سيارة يقودها السيد عبد السلام بن بوشعيب عند محاولته اجتيازها • ومن جراء الصدمة رجعت السيارة على نفسها ومن الالطاف أن ركابها انما اصيبوا برضوض • الا أن الكاميون المتسبب في هذه الحادثة أطلق لنفسه العنان وفر هاربا •

مكناس

طائرة تتحطم قرب خنيفرة نجاة راكبيها من الهلاك

مكناس (9 مارس – لمراسلنا) تحطمت طائرة في سلك الم جاك كريكوري عند الزوال على بعد 12 كيلومتر من جنوب خنيفرة بجانب الطريق الذاهبة الى ميدلت •

وكان راكبا الطائرة في طريقهما الى قصبة تادلة •

ويرجع سبب الحادثة الى تقهقر في سرعة السير مع ضربة ريح • وباعجوبة غريبة سلم الراكبان من كل خطر رغم تحطيم الطائرة •

وجدة

قافلة جمع الدم لفائدة المرضى تصل الى المدينة

وجدة (9 مارس – لمراسلنا) لاداء مامورية ادارة الصحة العامة بهذا القطر أدلة هامة تزداد يوما بعد يوم وترسم غاية المجهودات الجبارة في ميدان العلاج ومحاربة الامراض والاوبئة ومن الظواهر التي نشاهدها اليوم وصول قافلة خاصة بجمع الدم لفائدة المرضى والمصابين وقد نصبت السيارة الخاصة بتصفية الدم وتحليله في آلات دقيقة بساحة «كليمانصو» وهي منهمكة في أعمالها بغاية السرعة والاتقان خدمة للانسانية والمصابين منا خصوصا وستقضي هذه الهيئة لهذه الغاية الحسنة بوجدة من عاشر مارس الى السابع عشر منه ثم تيمم جهات هذه الناحية حيث تقضي يوم 18 مارس بابركان و19 منه باحفير و 20 – 21 بجرادة و22 ببوبكر و24 بتاوريرت •

مهرجان لسباق الدراجات النارية

امتاز مساء يوم السبت 8 مارس بحركة كبيرة ذلك أن السكان على اختلافهم قصدوا في أكثيرية «المحلة» حيث جرت حفلة سباق كبرى للدراجات النارية لم تشهد المدينة مثلها فيما قبل وقد شارك في هذا السباق عدة أفراد ذوي مهارة حالف النجاح فيهم السباق الماهر «العباسي» وقد حضر في هذا المهرجان الرياضي شخصيات رسمية من رجال السلطة المحلية وأقفلت مدارس البنين والبنات أبوابها طيلة مساء يوم السبت ليتمكن أساتذتها وتلامذتها من حضور هذا السباق •

وداع خليفة الكاتب العام بالناحية

احتفلت ادارة الناحية يوم السبت بمناسبة وداع الكولونيل ديلسكراي خليفة الكاتب العام بادارة الناحية والمتنقل الى مثل هذه الوظيفة بادارة ناحية مكناس وقد القى بهذه المناسبة سعادة رئيس الناحية كلمات مرتجلة رقيقة نوه فيها بخدمات الكولونيل ومشيدا فيها باخلاقه الكريمة •

م ٠ ١

سلا

اصطدام سيارتين بطريق ميناء ليوطي يتسبب في اتلاف مادية

سلا (9 مارس – لمراسلنا) في الساعة العاشرة من مساء امس بينما كانت سيارة طاكسي متجهة نحو القنيطرة تقل 4 امريكيين ويقودها السيد محمد بن ابراهيم اذ صدمتها سيارة امريكية وتابعت سيرها دون اهتمام بما خلفته • وحتى الى صباح اليوم ما زال لم يعثر عليها اما سيارة الطاكسي فقد حدثت فيها اتلاف مادية مهمة ولكن لم يصب احد من ركابها باذى • وقد حدث هذا الاصطدام على بعد نحو 20 كيلومترا من سلا •

لتنقلاتكم

ولنقل بضائعكم

استعملوا قطارات

شركة السكك الحديدية للمغرب

اتصالات مباشرة مع اهم مدن المغرب والجزائر •

عربات مقاصف – عربات النوم – بيوت باسرة

مواصلات بالحافلات في محطة المدينة بمراكش والدار البيضاء وفاس

تطلب جميع المعلومات من : شركة السكك الحديدية بالمغرب 19 شارع الجمهورية – الرباط – او من المحطات •

الدار البيضاء

حفلة عقيقة

الدار البيضاء (10 مارس – لمراسلنا) ابتسم ثغر البيت السباعي المجيد وعم الفرح ارجاءه بمولود سعيد زيد عند الشريف سيدي بوجمعة الكتاني السباعي الاستاذ بمدرسة البنات وبهذه المناسبة اعد جنابه مساء السبت وليمة فاخرة شرفها بالحضور الشرفاء السباعيون وفي طليعتهم عميد العائلة ونقيبها وكذلك الشريف سيدي مبارك بن السي الضو كما حضرها بعض علماء هذه المدينة واعيانها عرفنا من بينهم العلامة سيدي حمزة الخطيب بمسجد السوق والتاجر المحسن السيد الخمار بن عبد السلام وصهره السيد بوبكر والاستاذ محمد الضرباني والامين السيد الحاج بوشعيب بن الملايكة والكاتب بمحكمة القاضي السيد محمد المعروفي والشاب النشيط السيد محمد بركات والعلامة الشريف سيدي العباس السباعي وجمعا من اساتذة المدارس وسواهم من الاشراف وقد كانت الحفلة في منتهى الذوق والانسجام اذ اقتصرت على تمثيل بعض الفصول الهزلية اثارت اعجاب المدعوين وضحكاتهم ، وقد كان جناب المحتفل يستقبل المدعوين بكل بشاشة وترحاب وقد استرسلت هذه الحفلة الى الهزيع الاخير من الليل •

فالى والد المولود نرفع اطيب التهاني راجين له دوام الافراح ولمولوده حياة طيبة ومستقبلا طافحا بالخيرات تحت رعاية والديه الاكرمين •

طعنة صائبة من يد مجهولة

في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت وقع العثور بدرب الاسبان على السيد محمد بن العربي البالغ من العمر ثمانية عشر ربيعا ملقى في الطريق والدماء تسيل من جرح عميق في كتفه فوقع استدعاء رجال الشرطة وقد نقل المجني عليه الى المستشفى وبعد أن استرد صوابه صرح لرجال التحقيق الذين حضروا لاستجوابه بان شخصا مجهولا متسلحا بسكين هاجمه بغتة وطعنه بسلاحه الحاد ولاذ بالفرار وقد شرع رجال الشرطة في البحث عن الجاني الاثيم •

سيارة تصدم دراجتين

في الساعة الواحدة بعد زوال يوم السبت صدمت سيارة يقودها الم ريكاردو فارنيتي بشارع بوركون دراجتين يمتطي كلا منهما السيدان علال بن عبد القادر وبوعزة بن محمد وقد اصيب هذا الاخير بعدة جروح أما الاول فقد تحطمت دراجة ولكنه نجا من الهلاك وبعد تحقيق الشرطة نقل الجريح الى المستشفى •

كاميون يصدم راجلا

في الساعة الحادية والنصف حاول السيد محمد بن التهامي قطع الطريق المعبد الى رصيف رحبة الزرع بطريق مديونة وفي منتصف الطريق صدمه كاميون في منتهى سرعته وقد اصيب الراجل وسرعان ما انتقل لمكان الحادث رجال الشرطة وبعد التحريات القانونية نقل الجريح بواسطة سيارة الاسعاف البلدي الى المستشفى •

مجهولون يقتحمون محلا لبيع الزجاج ويستولون على بضائع قيمتها خمسة وسبعون الف فرنك

في صباح يوم الاحد أبلغ الم ايلي بن لولا ادارة الامن العام بان لصوصا مجهولين كسروا باب متجر له لبيع المرايا والزجاج يوجد بزنقة المدرسة الصناعية وقد تسربوا الى داخل المتجر وقبل أن يغادروا المحل استولوا على آلة للكتابة ودراجتين ومرآتين وقيمة الجميع تقدر بخمسة وسبعين الف فرنك وفي الحال انتقل للمحل المسروق رجال تحقيق الشخصية والتقطوا ماترك المهاجمون وراءهم من أثر وبعد هذه العملية شرع رجال الشرطة المختصون في البحث عن اللصوص •

حريق في دكان

في الساعة الثامنة والدقيقة الاربعين من مساء يوم الاحد أخطرت مصلحة المطافىء بشبوب حريق في دكان بدرب الكبير يقطنه السيد مبارك بن عبد السلام وعند حضور رجال هذه المصلحة وجدوا النار تعبث بقسم من الدكان المشتمل على ألواح الخشب والملابس وبعد صراع عنيف يستحق الشكر والاعجاب وقع القضاء على الخطر الذي كان يهدد الاماكن المجاورة ولكن بعد أن ترك في المحل خسائر مادية ملحوظة لم تقدر أرقامها بالضبط ويستفاد من التحريات التي أجريت في عين المكان أن النار كان مصدرها كانون فحمي كان مشتعلا •

طفلة تائهة يعثر علها رجال البوليس

في عشية يوم الاحد عثر رجال البوليس بالقرب من بوسبير بدرب السلطان على طفلة صغيرة ضلت طريقها وتسمى فاطمة بنت صالح ابن احمد وقد ارسلت تحت رعاية الشرطة الى ميتم البنات المسلمات بعين الشق في انتظار من يسأل عنها

كاميونيت تصدم راكب دراجة فترديه في الحال

في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء يوم الاحد صدمت كاميونيت يحتل عجلة القيادة فيها السيد الحسن بن المعطي دراجة كان يركبها بزنقة بوجي السيد بوشعيب بن عبد السلام وكانت الصدمة عنيفة قضت على الضحية في الحال وقد حضر لمكان الفاجعة رجال الشرطة وبعد اجراء التحريات القانونية نقلت جثة الضحية الى مستودع الاموات بعين الشق

فرحمة الله عليه وعزاء لاهله وذويه •

حادث اصطدام بطريق عين السبع يخلف ثلاثة من الجرحى

حوالى الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد كان الم فيرمانتيل يقود كاميونيت بطريق عين السبع وبالقرب من حديقة الحيوانات اصطدم بكاميون يقوده السيد الكبير بن عبد الرحمن كان واقفا جانب الطريق وقد اصيب من جراء الصدمة السائق واثنان من الركاب هما السيد محمد بن بوعزة والم بريان وكانت اصابة هذا الاخير مخطرة واثناء هذا الاصطدام ضاعت حقيبة محتوية على مجموعة ثمينة من طوابع البريد ولم تعرف طريقة اختفائها •

قطار للبضائع يصطدم بآلة للجر النار تلتهم الالة

في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت كان قطار للبضائع يقوم بمناورة قرب شاطىء الفوسفاط واثناء مناورته هذه اصطدم بآلة للجر فكانت الصدمة عنيفة خرقت خزين البنزين وشرع السائل الملتهب في الانهمار وفجاة اشتعلت النار وبدأت تلتهم جوانب الالة وقد حضر في الحال الى مكان الحريق رجال المطافىء وبعد مجهودات قوية اخمدت انفاس النار بعد ان اكلت نصف الالة وقد كانت الخسائر شديدة الارتفاع •

ع • محمد

المذاكرة

كاميون يسقط في واد قرب بن سليمان

المذاكرة (9 مارس – لمراسلنا) سقطت في واد على مقربة من المذاكرة سيارة كاميون في ملك السيد بوعزة بن الحاج محمد • وقد وقعت هذه الحادثة على اثر عطب حدث في مقود السيارة • وقفز السائق من السيارة اثناء سيرها فنجا من موت محتمل ولكنه اصيب بكسر في مقعده •

يختار الحرية !... ديبلوماسي تشيكوسلوفاكي يطلب من الحكومة المكسيكية ايواءه

ميكسيكو (10 مارس – ف•ب) اخبر رسميا بان الم فويتيشوفسكي الكاتب التجاري الاول بالمفوضية التشيكوسلوفاكية طلب من حكومة المكسيك ان تاذن له بالاستيطان في بلادها • وقد قبلت الحكومة المذكورة طلبه •

نتائج مختلف المباريات الرياضية

نتائج مباريات كرة السلة

اليوسم 54 الاتحاد الوجدي 34

البريد البيضاوي 74 الفالك 45

الراك 63 البيس 56

سطاد المغربية 34 الكاب 29

ترتيب الفرق الاول

1) الاتحاد الرياضي الفاسي .. .. 50 نقطة

2) اليوسم .. .. 48 »

3) البريد البيضاوي 45 »

4) خريبقة .. .. 41 »

5) الاتحاد الوجدي .. 37 »

6) البيس والراك 36 »

8) سطاد .. .. 33 »

فرنسا تنتصر على اسبانيا بـ 68 لـ 55

دارت مباراة كرة السلة بين فرنسا واسبانيا بمدينة برشلونة واسفرت عن انتصار الفرقة الفرنسية بـ 68 اصابة لـ 55 • وحضر هذه المباراة ازيد من 6.000 شخص •

الابطال المغاربة ينتصرون من جديد في بطولات فرنسا العسكرية في العدو

في التاسع من الشهر الجاري دارت باورليان بطولة فرنسا العسكرية في السباق مع قطع الحواجز

وقد دارت هذه البطولة بعد مرور اسبوع على السباق الوطني الفرنسي وشارك فيها الابطال الذين ساهموا في البطولة الاولى •

وقد امتاز في هذه البطولة الطابور الاول للرماة المغاربة والطابور الرابع وهما اللذان احرزا على الرتبة الاولى والثانية في السباق الفرنسي •

وكان ترتيب الطابور الاول للرماة الثاني في السباق الفرنسي والاول في البطولة العسكرية بينما اصطف الطابور الرابع في المكانة الاولى للسباق الوطني والمكانة الثانية للبطولة العسكرية•

وحمي وطيس السباق بين البطلين عبد الله بطل المغرب وافريقيا الشمالية وعلى الذي احرز على الدرجة الثانية في السباق الوطني والدرجة الثانية ايضا في هذه البطولات بعد عبد الله •

وكانت الفرقة الثالثة في الترتيب العام مغربية ايضا وهي طابور الرماة المغاربة الخامس واتت بعدها فرقة رجال اطفاء باريس •

وسيشارك الابطال المغاربة الفائزون في هذه المباريات في سباق الامم الستة الذي سيجري بكلاسكو بانجلترا يوم 22 مارس• ولا شك ان سبعة من عشرة سيتشرفون هذه السنة بالاحراز على الكاس الدولي •

واليكم ترتيب الفائزين :

1) عبد الله (تازا) قطع 8 ك•م و 600 في 28 د و 9 ث •

2) علي (مكناس) 28 د و 11 ث

3) احمد بن سعيد (مكناس) •

4) الحبيبي

5) حمو (مكناس)

ابطال كرة القدم المغاربة في وهران

دارت امام الم ريكال ناخب فرقة فرنسا مباراة لنخب ما قبل الالعاب الاولمبية للشمال الافريقي •

وقد كان اللاعبون المغاربة ابطال الميدان وبرز منهم على الخصوص اربعة اثاروا انتباه الناخب لتمثيل المغرب في مختلف مباريات هلنسكي في يوليوز المقبل وهم الشتوكي (الوداد) وبنعيسى (سطاد) وادريس (اليوسم) وابن ادريس (اليوسديم) •

ميمون ينتصر في سباق « ايفرو »

امتاز البطل ميمون في السباق الذي دار ظهر الاحد بنوبور واحرز على المكانة الاولى بكل سهولة :

1) ميمون قطع 8 ك•م و 500 في 28 د 01 ث •

2) ادريس 28 د 16 ث

3) باريس 28 د 48 ث

4) ماهو (باريس الشرقية)

5 نامب •

رومانجون يفوز في سباق الدراجات بين الدار البيضاء ومراكش

اسفر سباق الدراجات الذي دار بين الدار البيضاء ومراكش لقطع مسافة 240 ك•م• عن النتائج التالية :

1) روني رومانجون قطع 240 ك•م في 6 س 33 د 10 ث •

2) اونيفيرو 6 س 33 د 38 ث

3) ردريكيز نفس الوقت

4) باتيستا 6 س 34 د 04 ث

5) اوجيي• 6) كانتون •

7) صالح بن عمر • 8) مولينى

9) ايماموادو • 10) عبد الله

11) محمد بن احمد الخ•••

جائزة « لوبوتي ماروكان »

1) روني رومانجو 84 نقطة

2) ادريس بن عبد السلام (الوداد) 69 نقطة •

3) محمد بن احمد (الوداد) 59 نقطة

4) لونكو (الوداد) 56 نقطة

5) ماين (المغرب الفاسي) 46 نقطة •

6) شاروان 7) صالح بن عمر (الفتح) •

تدابير تطهيرية في مصر

(تابع ص 1)

اعادة فتح جامعة فؤاد الاول في القاهرة

القاهرة (9 مارس – ف•ب•) قرر مجلس جامعة فؤاد الاول بالقاهرة استيناف فتح جميع الكليات والمعاهد ابتداء من يومه الاحد •

وقد كانت ابواب جامعة فؤاد الاول بالقاهرة اغلقت للمرة الخامسة اثناء السنة الدراسية الحالية يوم ثاني مارس الجاري •

هل سيحصل انشقاق في حزب الوفد ؟

القاهرة (10 مارس – ر•) ان تقرير الحكومة المصرية الملقى مسؤولية الفتن التي أدمت القاهرة على السيد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية السابق والامين العام لحزب الوفد يعتبر اخطر اتهام وجه لحد الان ضد الحزب • ويعتقد الملاحظون ان التقرير المرتكز على تحقيق أمر اجراه الوزير الاول السابق رفعة علي ماهر باشا قد يؤدي الى حدوث انشاق في صف الحزب الوفدي •

حوادث في منطقة القنال

معسكر (10 مارس – ف•ب•) يؤخذ من بلاغ بريطاني ان دورية انجليزية قتلت مصريين اثنين وجرحت آخر عند ما كانوا يقطعون اسلاكا تليفونية في صوير بالطريق الذاهبة من القاهرة الى الاسماعيلية

وقد عثر على اسلاك اخرى مقطوعة بالقرب من القنيطرة بمنتصف الطريق الممتدة من الاسماعيلية الى بور سعيد وما عدا هذا فان الهدو يسود كامل منطقة القنال •